



Evaluation of the Efficiency and Sustainability of Food Security and Agriculture Projects Implemented by UN and International Organizations

Akram Abdullah Ali Gushim^{1,*}, Khalid Nassir Mohamad AL-haj¹, Eman Abdullah Hussin Aljalal¹, Ebrahim Hasan Abdullah Albar²

¹Department of agricultural economics -Faculty of Agriculture, food and environment - Sana'a University, Sana'a, Yemen.

² Yemeni Center for Studies and Research -Sana'a, Yemen.

*Corresponding author: akrammgushimm@gmail.com

Keywords

- | | |
|------------------------|--------------------------------|
| 1. Projects Evaluation | 2. Efficiency |
| 3. Sustainability | 4. Food Security |
| 5. UN Organizations | 6. International Organizations |

Abstract:

This study aimed to evaluate the efficiency and sustainability of food security and agriculture projects implemented by UN and international organizations in Yemen, amid the country's challenging humanitarian and economic conditions. The study employed a descriptive-analytical approach and relied on primary data collected through a structured questionnaire. The study population consisted of 19 UN and international organizations, selected using a comprehensive enumeration method. A total of 190 questionnaires were distributed, and 158 valid responses were retrieved for analysis.

The results showed that the efficiency criterion was applied with a mean score of 4.07, while the sustainability criterion scored a mean of 3.63, indicating the need to strengthen sustainability aspects in project design and implementation. Furthermore, the findings revealed no statistically significant differences in respondents' mean estimates regarding the evaluation of project efficiency and sustainability, attributed to personal and organizational variables.

The study recommended enhancing coordination between UN and international organizations and relevant government agencies to ensure efficiency, sustainability, and funding continuity. It also emphasized supporting sustainable agricultural projects, such as the adoption of modern technologies and the construction of greenhouses, due to their role in improving agricultural productivity, increasing farmers' income, and strengthening food security in Yemen.



تقييم كفاءة واستدامة مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية

أكرم عبد الله علي غشيم^{1*}، خالد ناصر محمد الحاج¹، إيمان عبد الله صلاح الجلال¹، إبراهيم حسن عبد الله البار²

¹ قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة والأغذية والبيئة - جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.

² مركزدراسات والبحوث اليمني – صنعاء-اليمن.

*المؤلف: akrammgushimm@gmail.com

الكلمات المفتاحية

- | | |
|----------------------|----------------------|
| .2. الكفاءة | .1. تقييم المشاريع |
| .4. الأمن الغذائي | .3. الاستدامة |
| .6. المنظمات الدولية | .5. المنظمات الأممية |

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كفاءة واستدامة مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن، في ظل الظروف الإنسانية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها اليمن، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على البيانات الأولية التي جُمعت من خلال الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من 19 منظمة أممية ودولية، واختيرت العينة باستخدام أسلوب الحصر الشامل، وكان عدد الاستبيانات الموزعة 190 استبابة، وكان عدد الاستبيانات المستعادة 158 استبابة صالحة للتحليلاً. وأظهرت النتائج أن معيار الكفاءة يُطبق بمتوسط حسابي جيد بلغ 4.07، وأن معيار الاستدامة يُطبق بمتوسط 3.63، مما يشير إلى الحاجة إلى تعزيز جوانب الاستدامة في تصميم وتنفيذ المشاريع، كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات المبحوثين حول تقييم كفاءة واستدامة مشاريع الأمن الغذائي والزراعة، تُعزى إلى المتغيرات الشخصية والتنظيمية. وأوصت الدراسة بتعزيز التسويق بين المنظمات الأممية والدولية والجهات الحكومية ذات العلاقة، لضمان تحقيق الكفاءة والاستدامة واستمرارية التمويل، كما أكدت دعم المشاريع الزراعية المستدامة، مثل: إدخال التقنيات الحديثة، وبناء البيوت المحمية، وغيرها، لدورها في تحسين الإنتاج، وزيادة دخل المزارعين، وتعزيز الأمن الغذائي في اليمن.

المقدمة:

النقدية والغذائية، ولذلك تثار تساؤلات حول مدى فعالية هذه التدخلات وأثرها المستدام في ظل بيئة تتسم بالهشاشة والتعقيد.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

رغم التدخلات الواسعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في مجال الأمن الغذائي والزراعة في اليمن، لا تزال مؤشرات انعدام الأمن الغذائي مرتفعة، ويستمر تراجع الإنتاج الزراعي وضعف قدرة المجتمعات المحلية على الصمود أمام التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ويثير هذا الواقع تساؤلات حول مدى كفاءة تلك المشاريع في استغلال الموارد، وقدرتها على تحقيق أثر تنموي مستدام بعد انتهاء الدعم الخارجي، وهو ما يمثل تحدياً في سياق يتسم بالهشاشة وعدم الاستقرار. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى تقييم علمي وموضوعي لتلك المشاريع، بالاستناد إلى المعايير الدولية، ولا سيما معيار الكفاءة الذي يعني بقياس مدى استغلال الموارد المتاحة لتحقيق النتائج المرجوة، ومعيار الاستدامة الذي يعكس قدرة المشاريع على الاستمرار وإحداث أثر طويل الأمد يتجاوز مدة التمويل الخارجي.

وتسعى هذه الدراسة إلى معالجة هذه الفجوة من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما مدى تطبيق معيار الكفاءة في تقييم مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن؟

2. ما مدى تطبيق معيار الاستدامة في تقييم مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن؟

تشكل الأزمة الإنسانية في اليمن تحدياً غير مسبوق على المستوى العالمي، حيث يعيش أكثر من 82.7% من السكان في فقر متعدد الأبعاد (UNDP, 2023)، ويعاني نحو 17.6 مليون شخص من انعدام حاد في الأمن الغذائي (OCHA, 2024).

وقد أدت سنوات التدهور الاقتصادي، إلى جانب محدودية التمويل، وضعف البنية التحتية والقدرات التشغيلية، إلى تراجع ملحوظ في أداء القطاعات الإنتاجية، لا سيما القطاع الزراعي الذي يعتبر الركيزة الأساسية لمصدر الدخل والغذاء لغالبية السكان، في ظل تحديات متزايدة تتعلق بإدارة الموارد الطبيعية وتأثيرات التغير المناخي، ما زاد من هشاشة الأمن الغذائي وأثر على سبل العيش.

ويُعد تحقيق الأمن الغذائي المستدام هدفاً محورياً على المستويين الوطني والدولي، كما أكدته وثائق دولية مرجعية، من أبرزها "إعلان روما للأمن الغذائي العالمي" وخطة عمل قمة الغذاء العالمية التي أقرت عام 1996 (FAO, 1996)، ورغم هذا الاهتمام، لا تزال اليمن تعاني من هشاشة غذائية مزمنة، حيث تشير تقارير منظمة الأغذية والزراعة (FAO, 2025) إلى تراجع إنتاج الحبوب في عام 2024 بنسبة 13% مقارنة بالمتوسط السنوي، مما فاقم من حدة الأزمة الغذائية وزاد من اعتماد السكان على المساعدات الخارجية.

واستجابة لذلك، كثفت المنظمات الأممية والدولية تدخلاتها في مجال الأمن الغذائي والزراعة، لدعم المجتمعات المحلية وتعزيز قدرتها على الصمود، عن طريق برامج تشمل الدعم الزراعي المباشر، وبناء القدرات، وتحسين سلاسل القيمة، وتقديم المساعدات

1. تحليل مدى تطبيق معيار الكفاءة في تقييم مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن.

2. تقييم مدى تطبيق معيار الاستدامة في تقييم مشاريع الأمن الغذائي والزراعة، وقياس تأثيرها على استمرارية الأثر التنموي.

3. تقديم توصيات عملية تهدف إلى تعزيز كفاءة واستدامة مشاريع الأمن الغذائي والزراعة في اليمن.

أهمية الدراسة:

تبعد أهمية الدراسة من اعتبارات علمية وعملية تتصل بطبيعة المشكلة والسياق اليمني، ويمكن تلخيصها في الآتي:

الأهمية العلمية:

تمثل هذه الدراسة إضافة مهمة للأدبيات الأكاديمية في مجال تقييم مشاريع الأمن الغذائي والزراعة في اليمن؛ إذ تُعد من أوائل الدراسات التي تتناول هذه المشاريع من منظور الكفاءة والاستدامة، وهو مجال يفتقر إليه الإنتاج العلمي المحلي.

تعتمد هذه الدراسة على معايير علمية معترف بها دولياً، وتستخدم أدوات تقييم موضوعية، مما يعزز جودة التحليل ومصداقية النتائج.

تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين والمهتمين لدراسة جوانب أخرى ذات صلة بموضوعها، مثل: المشروعات أو أثرها الاجتماعي والاقتصادي، في ظل محدودية الدراسات التطبيقية اليمنية في هذا المجال.

الأهمية العملية:

تقدم هذه الدراسة قراءة تحليلية موضوعية للتدخلات التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في مجال الأمن الغذائي والزراعة.

فرضيات الدراسة:

أعد الباحثون فرضيات الدراسة اعتماداً على مشكلة الدراسة؛ إذ تُعد الفرضيات إجابات آنية للظاهرة المدروسة، وحلولاً متوقعة للمشكلة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، صاغ الباحثون الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: "لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمعيار الكفاءة في تقييم مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن".

الفرضية الثانية: "لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمعيار الاستدامة في تقييم مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن".

الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم كفاءة واستدامة مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن تعزى إلى المتغيرات الشخصية التالية: (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المركز الوظيفي)".

الفرضية الرابعة: "لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم كفاءة واستدامة مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن تعزى إلى المتغيرات التنظيمية التالية: (نوع المنظمة، عمر المنظمة، عدد المشاريع)".

أهداف الدراسة:

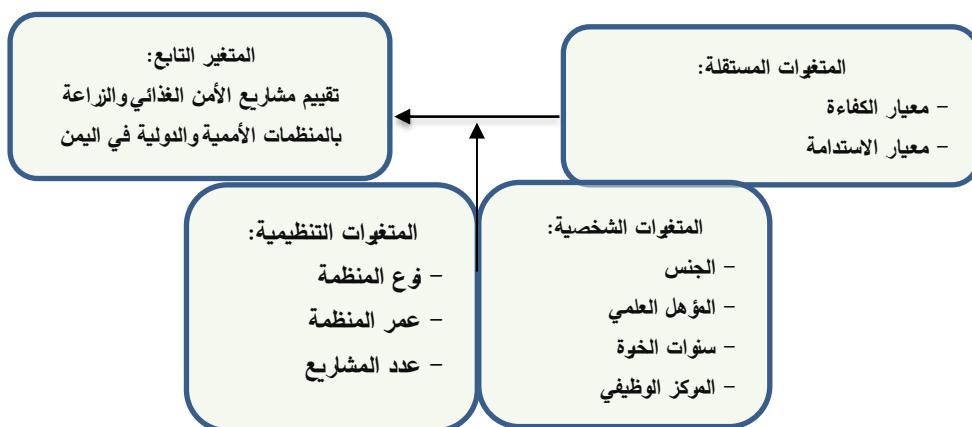
تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

النموذج المعرفي للدراسة:
في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، والاطلاع على نماذج معرفية في دراسات سابقة، أعدَّ الباحثون النموذج المعرفي للدراسة الحالية على النحو الآتي:

تمكّن نتائج الدراسة الجهات المنفذة وصناع القرار من تحسين جودة التخطيط والتنفيذ للمشاريع، من خلال الوقوف على جوانب القوة وتعزيزها، وتحديد نقاط الضعف ومعالجتها.

يمكن الاستفادة من مخرجات الدراسة في تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية واستدامة تتلاءم مع الواقع اليمني، بما يخدم تحسين الأمن الغذائي والتربية الزراعية في ظل الأزمات الممتدة التي يواجهها البلد. تعزز هذه الدراسة ثقافة التقييم والمساءلة لدى الجهات العاملة في المجال الإنساني والتنموي، مما يدعم ترسیخ آليات المتابعة والتحسين المستمر للمشاريع.

شكل (1): النموذج المعرفي للدراسة:



المصدر: من إعداد الباحثين.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على الموظفين العاملين ذوي الخبرة في المنظمات الأممية والدولية المنفذة لمشاريع الأمن الغذائي والزراعة في اليمن.
الحدود الزمانية: حدّدت الدراسة بالمدة الزمنية من (2020م) إلى (2025م)، وطبقت خلال العام 2024-2025.

أساليب التحليل ومصادر البيانات:
استخدم الباحثون التحليل الإحصائي الوصفي والكمي بالاعتماد على مجموعة من الاختبارات الإحصائية (اختبارات إحصائية T لعينة واحدة ولعينتين

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:
الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة التعرف على واقع تطبيق معايير الكفاءة والاستدامة في تقييم مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المنظمات الأممية والدولية العاملة في مجال الأمن الغذائي والزراعة باليمن.

الأمثل للموارد البشرية والمادية والمالية لتحقيق أفضل نتائج بأقل جهد ووقت، وتكلفة ممكنة.

3- معيار الاستدامة:

تُعرف لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي (OECD-DAC) الاستدامة أنها استمرار أو احتمالية استمرار الفوائد الناتجة عن التدخل التنموي بعد انتهاء المساعدة التنموية (OECD, 2019, p. 10).

التعريف الإجرائي: تقييم لقدرة المشروع أو التدخل التنموي على الاستمرار في إفادة الفئات المستهدفة لمدة طويلة بعد انتهاء التمويل.

4- الأمن الغذائي:

يُعرف البنك الدولي الأمن الغذائي أنه إمكانية حصول جميع الناس، في جميع الأوقات، على الغذاء الكافي اللازم لنشاطهم وصحتهم (كينة، 2013، 10).

التعريف الإجرائي: قدرة أفراد المجتمع على تأمين احتياجاتهم من الغذاء الكافي والمغذي بشكل مستمر، وفي مختلف الظروف، دون التعرض لخطر الجوع أو انقطاع الإمدادات الغذائية مستقبلاً.

5. المنظمات الأممية:

تُعرف المنظمات الأممية أنها وكالات متخصصة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة، مثل: مجموعة البنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وبرنامج الغذاء العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، واليونسكو، واليونيسيف، وغيرها، وكل من هذه الوكالات لها مجال عمل خاص، وقيادة خاصة، وميزانية مستقلة (UNDGC, 2025).

التعريف الإجرائي: هي وكالات دولية متخصصة ومستقلة تتبع منظمة الأمم المتحدة، لها ميزانيات

مستقلتين، اختبار ANOVA)، من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS، كما اعتمدوا على البيانات الأولية للاستبانة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية: اشتغلت الدراسة على المصطلحات والتعريفات الإجرائية الآتية:

1- تقييم المشاريع:

تُعرف لجنة المساعدات الإنمائية (DAC) التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) تقييم المشاريع أنه عملية منهجية وموضوعية للمشروع أو البرنامج أو السياسة الجارية أو المستكملة، والهدف من ذلك هو تحديد مدى صلة الأهداف وتحقيقها وكفاءتها وفعاليتها وأثرها واستدامتها (OECD, 1992, p. 138).

التعريف الإجرائي: عملية قياس منتظمة تُجرى خلال مراحل المشروع المختلفة، سواء لمشروع جارٍ أو مكتمل، مع مراعاة اختيار المعايير المناسبة ومؤشراتها بحسب الغرض من التقييم، ويهدف هذا التقييم إلى إجراء مقارنات تسهم في تحسين عملية اتخاذ القرار في الوقت الحالي أو مستقبلاً.

2- معيار الكفاءة:

تُعرف لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي (OECD-DAC) الكفاءة أنها مقياس يُستخدم لمعرفة مدى تحويل الموارد (الأموال، الخبرة، الوقت) إلى نتائج بشكل اقتصادي (OECD, 2019, p. 9).

التعريف الإجرائي: معيار يقيس العلاقة بين مدخلات المشروع ومخرجاته، من خلال قياس مدى الاستخدام

الحكومية في اليمن، واستخدمت الاستبانة أداة في جمع البيانات من عينة الدراسة، حيث وزعت (196) استبانة على مديرى ومسئولي تقييم المشاريع، ومسئولي لجان المستفيدين، وغيرهم من المعنين بالمشاريع في (45) منظمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق معياري الكفاءة والاستدامة في تقييم مشاريع المنظمات غير الحكومية في اليمن كان عالياً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات تقديرات المبحوثين حول مستوى تطبيق معياري الفاعلية والاستدامة في تقييم مشاريع المنظمات غير الحكومية في اليمن تعزى إلى خصوص هذه المنظمات (عمر المنظمة، عدد المشاريع المنفذة، نوع المنظمة)، وأوصت بتعزيز الاهتمام بمعايير الكفاءة عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد ومواءمة النفقات مع الأهداف المطلوب تحقيقها، مع التركيز على استدامة المشاريع، لضمان استمرارها بعد انتهاء التمويل.

دراسة مفضل (2018): هدفت إلى التعرف على مستوى تقييم مشاريع بناء القدرات الممولة من المانحين على وفق معايير التقييم الدولية في اليمن، واستخدمت الاستبانة أداة في جمع البيانات، وزارت (141) استبانة على مديرى ومسئولي تقييم المشاريع ومسئولي لجان المستفيدين وغيرهم من المعنين بالمشاريع في (47) منظمة، وبيّنت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق مؤشرات الكفاءة في تقييم مشاريع المنظمات غير الحكومية في اليمن كان جيداً، وأن مستوى تطبيق مؤشرات الاستدامة كان مقبولاً، وأوصت بتعزيز الاهتمام المنظمات غير الحكومية بمعايير الكفاءة، لا سيما من حيث تكلفة المشاريع، من خلال مقارنة تكاليف المشاريع المقترحة مع مشاريع مماثلة، وعلى الجهات المانحة الاهتمام بمعايير

مستقله وثُمُول من المساهمات الطوعية للدول الأعضاء، وتتسق أعمالها مع الأمم المتحدة، وتسعى إلى تحقيق أهداف إنسانية وتنموية في المجتمعات، لا سيما تلك المتضررة من الحروب أو الكوارث.

6. المنظمات الدولية:

وهي نوعان:

أ- المنظمات الدولية الحكومية:

تعرف أنها هيئة دولية دائمة، تتمتع بالإدارة الذاتية والشخصية القانونية الدولية المستقلة، وتشأ بموجب اتفاق بين الدول للممارسة المهام الواردة في المنشئ للمنظمة (السيد، 2001، 11).

التعريف الإجرائي: منظمة تشأ بموجب معايدة دولية وليس على وفق نظام قانوني لدولة ما، وتتمتع بالإدارة المستقلة عن إدارة الدول الأعضاء، وتحتول من الدول الأعضاء التي تدفع اشتراكاتها ومن المساهمات الطوعية، وتسعى إلى تحقيق أهداف إنسانية وتنموية، لا سيما في البيئات المتأثرة بالنزاعات أو الكوارث.

ب- المنظمات الدولية غير الحكومية:

تعرف أنها منظمات طوعية، تشأ باتفاق غير حكومي، وتعمل دون هدف ربحي، وتمارس نشاطها على نطاق دولي لتحقيق أهداف إنسانية (الغوطى، 2015، 35).

التعريف الإجرائي: هي منظمات غير ربحية، تشأ بمبادرة أفراد أو جماعات، ولا تلزمها معايدة أو وثيقة دولية وتحتول بالاستقلالية في نشاطاتها عن تأثير الحكومة، وتسعى إلى تحقيق أهداف إنسانية وتنموية، لا سيما في البيئات المتأثرة بالحروب أو الكوارث.

الدراسات السابقة:

دراسة الجنيد (2023): هدفت إلى تقييم مدى تطبيق معايير التقييم الدولية في تقييم مشاريع المنظمات غير

من المشروع، إضافة إلى المجموعات البؤرية والم مقابلات مع أصحاب المصلحة وطاقم المشروع، وتوصلت إلى أن معيار الكفاءة حق درجة غير مرضية نسبياً بوزن نسيي قدره 50%， وأن معيار الفاعلية حق درجة مرضية إلى حد ما بوزن نسيي قدره 66.66%， وأوصت بضرورة قيام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بتقييم القطاع المالي المرتبط بالمشروع، وتقديم المشورة الفنية للمشروعات القائمة لتحسين أدائها واستدامتها.

دراسة IFRC (2017) : هدفت إلى تقييم مشروع الأمن الغذائي في مدغشقر من خلال قياس مدى تحقيقه لأهدافه، والتعرف على التحديات التي واجهته، والدروس المستفادة منه، واعتمدت على المقابلات شبه المهيكلة والمجموعات البؤرية في جمع البيانات الأولية، حيث أجريت مقابلات مع عينة مكونة من 44 فرداً، إضافة إلى تنظيم 10 مجموعات بؤرية مع عينة تضم 200 شخص، وتكون مجتمع الدراسة من المستفيدين والشركاء المحليين من السلطات المحلية والقيادات المجتمعية في منطقة المشروع، وأظهرت النتائج أن المشروع حقق أهدافه بشكل إيجابي، وحولت الموارد إلى نتائج ملموسة على جميع المستويات (الكفاءة)، كما أظهرت مؤشرات على استدامة المشروع، من خلال تعزيز التطوير والتعلم في الأساليب الإنتاجية الجديدة بين المستفيدين (الاستدامة)، وأوصت بتعزيز نظام الرصد والتقييم لتحسين الأداء المستقبلي، ومدة تنفيذ المشاريع من 3 سنوات إلى 5 سنوات لضمان الاستدامة، مع إعداد دليل مشتريات يتماشى مع السياق المحلي لتقليل التأخيرات التشغيلية.

دراسة Nguyen (2015) : هدفت إلى تقييم مشروع دعم تصميم نظام إدارة المخاطر الزراعية للقطاعين

الاستدامة قبل تمويل المشاريع، لضمان استمرار منافعها بعد تنفيذها.

دراسة الخطيب (2018) : هدفت إلى تقييم مدى تطبيق معايير الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) في تقييم مشاريع الأمن الغذائي التي تنفذها المنظمات غير الحكومية العاملة في المجال الزراعي بقطاع غزة، واستخدمت الاستبانة أداة في جمع البيانات من عينة الدراسة، حيث وزعت (80) استبانة على أفراد من الإدارة العليا ومديري المشاريع في المنظمات غير الحكومية والبالغ عددها (40) منظمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المنظمات التي تعمل في القطاع الزراعي في غزة تطبق معيار الكفاءة في تقييم مشاريع الأمن الغذائي بمستوى مرتفع، وتطبق معيار الفاعلية بمستوى مرتفع جداً، كما أظهرت وجود فروق في متطلبات عينة الدراسة فيما يخص معيار الكفاءة في تقييم مشاريع الأمن الغذائي في المنظمات غير الحكومية تُعزى إلى عدد المشاريع التينفذتها خلال الخمس سنوات الماضية، وأوصت بزيادة التركيز على معيار الكفاءة من خلال مقارنة تكاليف المشاريع المقترحة مع مشاريع مماثلة، وتحديد مستوى استفادحة المستفيدين منها، والتركيز على معيار الاستدامة من خلال اقتراح أنشطة لا تعتمد على تمويل دائم، وتقييم مدى استدامة فوائد المشاريع من النواحي المالية والبيئية.

دراسة إيفاد (2017) : هدفت إلى تقييم مشروع التنمية الريفية في غرب النوبة في مصر، الممول من قبل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، واعتمدت على مجموعة من المعايير التي وضعها الصندوق، ومن ضمنها معيار الكفاءة ومعيار الاستدامة، واستخدمت الاستبانة أداة في جمع البيانات من عينة الدراسة، حيث وزعت 900 استبانة على المستفيدين

تعزيز أنشطة الاستشارات على المستوى المحلي لا سيما المستفيدين من المشروع، وضرورة توزيع وثائق المشروع ومخرجاته بشكل منتظم طوال مدة التنفيذ، بدلاً من الانتقاء بذلك في المرحلة النهائية فقط.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات السابقة يمكننا التطرق إلى أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وكذلك أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، بالإضافة إلى ما تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كالتالي:

أ. أوجه التشابه والاختلاف:

العام والخاص في فيتنام، ومعرفة مدى تحقيق أهداف المشروع، واعتمدت على المقابلات في جمع البيانات الأولية، وتكون مجتمع الدراسة من 11 مؤسسة خاصة وحكومية ذات صلة بأنشطة المشروع، وأظهرت النتائج أن 100% من المشاركون في المقابلات اعتبروا كفاءة المشروع مرضية، أما فيما يتعلق بالاستدامة، فقد رأى 50% من المشاركون أن المشروع جيد، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها: أن نظام التأمين الزراعي يُعد جديداً في فيتنام، وأوصت بزيادة التركيز على الشركاء المحليين للمشروع من خلال تخصيص ميزانيات لدعم أنشطتهم، إضافة إلى

جدول (1): أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أوجه المقارنة	أوجه التشابه والاختلاف
متغير الدراسة المستقل	تشابهت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في استخدام معياري الكفاءة والاستدامة كمتغيرات مستقلة.
متغير الدراسة التابع	اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في المتغير التابع (تقييم مشاريع الأمن الغذائي والزراعة بالمنظمات الأممية والدولية في اليمن)، في حين استخدمت الدراسات السابقة (تقييم المشاريع بوجه عام أو تقييم مشروع محدد).
منهج الدراسة	تشابهت الدراسة مع دراسات الجنيد (2023)، ومفضل (2018)، والخطيب (2018)، في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، في حين اختلفت عن بقية الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي فقط.
أداة الدراسة	اتفاقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في أداة الدراسة وهي الاستبانة، واختلفت مع دراسة IFRC (2017) التي استخدمت المقابلات والنقاشات البؤرية كأداة للدراسة، كما اختلفت مع دراسة Nguyen (2015) التي استخدمت المقابلة.
مجتمع الدراسة	اختلفت هذه الدراسة عن جميع الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة، فقد استهدفت المنظمات الأممية والدولية العاملة في مجال الأمن الغذائي والزراعة في اليمن.
عينة الدراسة	تشابهت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في استخدام أسلوب الحصر الشامل لاستطلاع آراء مجتمع الدراسة، لكنها اختلفت عن دراسة الجنيد (2023) التي استخدمت العينة العشوائية الطبقية؛ نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة.

ب. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:
البيانات المناسبة وتصميمها، ومعرفة الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة.

استقاد الباحثون من الدراسات السابقة في تغطية الجانب النظري للدراسة فيما يخص متغيرات الدراسة وأبعادها، والاطلاع على المنهجيات المستخدمة، واختيار أداة جمع

أن أهمية تقييم المشاريع يمكن تلخيصها في النقاط

الرئيسة التالية (10، 2014، 0):

1-نجاح المشروع:

يُعد ضمان تنفيذ الخطة الموضوعة بالجودة المطلوبة، باستخدام الموارد المتاحة، أحد العوامل الأساسية لنجاح المشروع.

2-تطوير العمل والدروس المستقادة:

تُتيح عملية التقييم لفريق العمل فرصة النظر بشكل موضوعي إلى النتائج النهائية للمشروع وقياس مدى تحقيق أهدافه، مما يساعد في تحديد مدى نجاح المشروع، ودراسة العوامل التي أسهمت في تحقيق هذا النجاح، إضافة إلى تحليل الأسباب التي أدت إلى عدم تحقيق بعض الأهداف.

3-بناء الثقة:

تعتبر ثقة الفئات المستفيدة والشركاء والجهات المانحة في عمل المؤسسة، من أبرز عوامل نجاح أي منظمة أو مشروع، ولذلك تلعب عملية التقييم دوراً حيوياً في تقديم صورة احترافية عن المنظمة وفريق العمل، مما يسهم في تعزيز هذه الثقة.

4-العلاقة مع الجهات المانحة:

رغم أن تقارير التقييم غالباً ما تُعد بعد انتهاء المشروع، فإنها تعكس أداء المنظمة ونجاحاتها في تنفيذ مشاريع سابقة، مما يعزز من ثقة الجهات المانحة، ويسعدها على الاستمرار في تمويل المشاريع والمبادرات التي تنفذها المنظمة.

أهداف التقييم:

أشارت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA) ومنظمة الأمم المتحدة إلى أن للتقدير هدفين رئيسيين هما (حمد، 2010، 23):

ج. ما تميزت به الدراسة الحالية:

تميزت الدراسة بحداثة الموضوع من حيث تناولها موضوع تقييم كفاءة واستدامة مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن؛ إذ تُعد من أوائل الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، كما يُعد قطاع الأمن الغذائي والزراعة من أهم القطاعات في هذه المنظمات، بل يُعد قطاع الزراعة هو القطاع الرئيس الذي يعتمد عليه معظم السكان في اليمن، فهو يسهم في تحقيق الأمن الغذائي للسكان، كما يُعد المصدر الرئيس للدخل بالنسبة لمعظم الأفراد.

الإطار النظري

تقييم المشاريع:

مفهوم تقييم المشاريع:

ينشر التقييم على نطاق واسع في العديد من المجالات، وتستخدمه مجموعة واسعة من المنظمات، سواء كانت حكومية أو غير حكومية، ربحية أو غير ربحية.

ويُعرف (C.L. Taylor 1998) التقييم أنه "مقارنة ما تم إنجازه (الدليل) بما كان ينبغي إنجازه (المعايير)، ثم إصدار حكم نوعي حول كيفية تحقيق هذا الإنجاز" (الدلو، 2013، 10).

ويُعرف الاتحاد الأوروبي تقييم المشاريع أنه "قياس مدى تحقق معايير التقييم المختلفة، مثل: الكفاءة، والفاعلية، والأثر، والارتباط، والاستدامة في أهداف وأنشطة المشروع" (EC, 2004, p. 46).

أهمية التقييم:

إن فهم الدور الذي يلعبه التقييم في نجاح أي مشروع أمر بالغ الأهمية، وتشير مؤسسة فريدريش إيررت إلى

تحويل المدخلات إلى أنشطة تراعي الكميه، والوقت وجودة النتائج المحققة (EC, 2004, p.24).

وتمثل ضوابط الكفاءة بحسب الاتحاد الأوروبي في الآتي (طوباسي، 2021، 27):

مدى تحقيق المخرجات المخطط لها باستخدام مؤشرات القياس المحددة في الإطار المنطقي للمشروع.

مقارنة تكاليف مخرجات المشروع بتكاليف تدخلات أخرى، وتبريرها بناءً على الفوائد.

هل تم تحقيق نتائج غير مخطط لها؟

كما تعرفها الوكالة اليابانية للتعاون الدولي أنها "مقاييس لكيفية استخدام المدخلات، كالموارد المالية والبشرية والمادية، بشكل اقتصادي وأمثل للحصول على المخرجات" (JICA, 2004, p. 21).

وتمثل ضوابط الكفاءة طبقاً لـالوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA) في الآتي (طوباسي، 2021، 28):

- المؤشرات المستخدمة لقياس المخرجات تُعبر عن معناها بدقة.

- الأهداف المرتبطة بالمخرجات مناسبة وملائمة.

- كفاءة الأنشطة المخطط لها تتحقق بالمخرجات.

كما تعرف الكفاءة أنها "مفهوم يربط بين المدخلات والمخرجات، وتعني تحقيق أكبر قدر ممكن من المخرجات (النتائج) باستخدام أقل كمية أو تكلفة من الموارد المتاحة" (الكرشمي، 2024، 68).

الاستدامة:

يعرف دليل الاتحاد الأوروبي لإدارة المشاريع الاستدامة أنها "إجراء تقييم احتمالية الفوائد التي يحققها

تقديم المعلومات الضرورية لاتخاذ قرارات سليمة بشأن العمليات أو السياسات أو الاستراتيجيات المتعلقة بالمشاريع الجارية أو المستقبلية.

تزويد أصحاب المصلحة (الجهات المانحة، الشركاء، المجموعات المستهدفة) بالأدلة على أن أداء المشروع يلبي النتائج المخطط لها، والمتطلبات القانونية والمالية، ومدى استخدام الإدارة لنتائج الرصد والتقييم.

مبررات إجراء تقييم المشروعات:

توجد مبررات أساسية تؤكد أهمية إجراء عملية التقييم، ومنها (هيئة المستقبل للتنمية، 2016، 22):

قياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف المشروع.

مقارنة النفقات بالإنجازات والنتائج المحققة.

مقارنة الأداء بأداء الآخرين في المجال نفسه.

مشاركة الخبرات مع الآخرين والاستفادة منها.

وضع خطط أكثر فعالية للمستقبل.

تعزيز كفاءة العمل.

تحسين آليات الإشراف والمتابعة.

التعرف على نقاط القوة والضعف في سير العمل.

معايير التقييم الدولية:

نظراً لأن لكل مشروع مقترن هدفاً أو عدة أهداف، وأن المعيار المستخدم لقياس هدف معين قد لا يكون مناسباً لقياس هدف آخر، تظهر أهمية اختيار المعايير الملائمة لغرض التقييم، وتعدد المعايير المستخدمة في تقييم المشاريع، فكل منها يقيس شيئاً محدداً (عبد الله، 1999)، ومن أهم المعايير الأساسية في تقييم المشروعات، التي تحظى باتفاق واسع من قبل العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية المانحة للمشاريع، ما يلي:

الكفاءة:

يعرف دليل الاتحاد الأوروبي لإدارة المشاريع الكفاءة أنها تحقيق نتائج المشروع بتكلفة معقولة، من خلال

الغذائية وتقضياتهم الغذائية من أجل حياة نشطة وصحية" (FAO, 2002).

وقد جرت آخر مراجعة لهذا التعريف في مؤتمر القمة العالمي للأمن الغذائي عام 2009، حيث أضيف بُعد رابع هو "الاستقرار"، بمعنى أن يتمتع الأفراد بحياة نشطة وصحية ومستقرة (FAO, 2009).

وتعرف المنظمة العربية للتنمية الزراعية الأمن الغذائي أنه "توفير الغذاء بالكمية والنوعية اللازمتين للنشاط والحيوية وبصورة مستمرة لكل أفراد المجتمع، اعتماداً على الإنتاج المحلي أولاً، وعلى أساس الميزة النسبية لإنتاج السلع الغذائية في كل دولة، وإتاحته للمواطنين بالأسعار التي تناسب مع دخولهم وإمكاناتهم المادية" (قناوي، 2002، 4).

أبعاد الأمن الغذائي:

للأمن الغذائي أربعة أبعاد استناداً إلى تعريف منظمة الأغذية والزراعة وهي (أبو دوح، 2022، 2):
1. توافر الأغذية: يشير إلى وجود كميات كافية من الأغذية بجودة مناسبة لجميع المواطنين، سواء عن طريق الإنتاج المحلي أو الاستيراد.

2. الحصول على الأغذية: يعني قدرة الأفراد على الوصول إلى الأغذية، وتنوع الموارد والمصادر التي يمكن من خلالها حصول الأفراد على السلع الغذائية.
3. استخدام الأغذية: هو استخدام الأغذية ضمن نظام غذائي مناسب يفي بشروط الصحة والنظافة، بما يضمن حالة تغذوية سليمة تلبى جميع الاحتياجات الفسيولوجية.

4. الاستقرار الغذائي: يشير إلى ضرورة توافر الغذاء الكافي في جميع الأوقات، بغض النظر عن الصدمات

المشروع بعد انتهاء التمويل الخارجي" (EC, 2004, p. 49).

وينتمل ضوابط الاستدامة بحسب الاتحاد الأوروبي في الآتي (طوباسي، 2017، 45):
مدى كفاية موازنة المشروع لتحقيق مخرجاته وأهدافه.
مدى الاستدامة المؤسساتية، التي تعكس مستوى التزام الشركاء، ودمج المشروع ضمن هيكليتها.
مدى الاستدامة المالية، التي تعكس قدرة الفئات المستهدفة على تحمل تكلفة الخدمات المقدمة بعد انتهاء التمويل.

كما عرفتها وكالة التعاون اليابانية الدولية أنها "التدفقات المستمرة للمنافع التي يقدمها المشروع للمجموعات المستهدفة، بما يعكس قدرة المشروع على الاستمرار والبقاء" (JICA, 2004, p. 21).

وينتمل ضوابط الاستدامة طبقاً لـ"الوكالة اليابانية للتعاون الدولي" (JICA) في الآتي (طوباسي، 2021، 22):
امتلاك المؤسسة الشريكه كفاءة وقدرة تنظيمية لتنفيذ الأنشطة وتحقيق الأثر بعد انتهاء الدعم.
مدى كفاءة التخطيط المالي من جانب الجمعية المنفذة للمشروع، خاصة فيما يتعلق بالميزانية.

الأمن الغذائي:

مفهوم الأمن الغذائي:

يُعد التعريف الذي جاء من منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO) عام 2001، أكثر التعريفات شيوعاً، حيث عرفت الأمن الغذائي أنه: "يتحقق عندما يتمتع جميع الناس في جميع الأوقات بالقدرة المادية والاجتماعية والاقتصادية للوصول إلى الغذاء الكافي والأمن والمغذي، الذي يلبي احتياجاتهم

الأسوق، وارتفاع الأسعار، وإيقاف الإنتاج، والتزوح،
وزيادة معدلات البطالة (FAO, 2015, p. 38).

4. العوامل الطبيعية: يعزى قصور الإنتاج الزراعي في تلبية الاحتياجات الغذائية إلى عدة عوامل طبيعية، من أبرزها (غراب، 2015، 53-54):
أ. تراجع نسبة الأراضي القابلة للزراعة.
ب. اعتماد معظم الزراعات على العوامل المناخية المتقلبة من سنة إلى أخرى.

ج. نقص مصادر المياه وسوء إدارتها، والميل نحو التحول من الزراعة البعلية إلى الزراعة المروية.

د. التوسيع العمراني على حساب الأراضي الزراعية.
هـ. انتشار زراعة القات في اليمن على حساب المحاصيل الغذائية.

منهج الدراسة:
منهجية الدراسة وإجراءاتها

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المنظمات الأممية والدولية العاملة في مجال الأمن الغذائي والزراعة في اليمن، والبالغ عددها (19) منظمة، استناداً إلى الإحصائيات الصادرة عن المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي – الأمانة العامة (2024)، ويبيّن الجدول (2) حجم مجتمع الدراسة.

جدول (2): أسماء المنظمات الأممية والدولية العاملة في مجال الأمن الغذائي والزراعة (مجتمع الدراسة):

الاختصار	اسم المنظمة الدولية	م	الاختصار	اسم المنظمة الدولية	م
FAO				منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)	1
WFP				برنامج الغذاء العالمي	2
الاختصار	اسم المنظمة الدولية	م	الاختصار	اسم المنظمة الدولية	م
OXFAM	لجنة أكسفورد للحد من الماجاعة	10	Acted	وكالة التعاون الفني والتنمية	1

المفاجئة، مثل: الأزمات الاقتصادية والبيئية، أو الظواهر الدورية، مثل: ندرة الأغذية الموسمية.

العوامل المؤثرة على الأمن الغذائي:
تحظى قضية الأمن الغذائي بأهمية متزايدة في ظل التحديات السياسية والديمografية والبيئية المتصاعدة، ما يستدعي تبني سياسات زراعية وتمويلية مستدامة لحفظ الموارد الطبيعية وتعزيز الإنتاج، وينبع الأمن الغذائي هدفاً استراتيجياً تسعى إلى تحقيقه السياسات الاقتصادية وخطط التنمية، بالاعتماد على الموارد الزراعية (مثل: الأراضي والمياه) والموارد البشرية والمالية اللازمة لاستغلالها بفعالية.

ويتأثر الأمن الغذائي بعدد من العوامل، أبرزها:
1. العامل الديمغرافي: يُسهم النمو السكاني المتتسارع في زيادة الطلب على الغذاء، بما يتجاوز في كثير من الحالات معدلات نمو الإنتاج الزراعي (غراب، 2015، 53-54).

2. العامل الاقتصادي: يرتبط الأمن الغذائي بالتنمية الاقتصادية الشاملة، ويشمل ذلك جوانب عديدة، مثل: مساهمة الزراعة في الناتج المحلي، وتحطيم الاستخدام الأمثل للأراضي، و اختيار التركيب المحصولي المناسب، واستخدام التقنيات الحديثة، وتكثيف الإنتاج (قصوري، 2012، 68).

3. النزاعات السياسية: تُعد الحروب والنزاعات من أبرز مسببات انعدام الأمن الغذائي، حيث تؤدي إلى اضطراب

QRCS	جمعية الهلال الأحمر القطري	11	ADRA	وكالة أ德拉 للتنمية والإغاثة	2
RI	الإغاثة الدولية	12	Care	منظمة كير الدولية اليمن	3
SCI	منظمة رعاية الأطفال	13	DRC	مجلس اللاجئين الدنماركي	4
VHI	رؤية أمل الدولية	14	GIZ	الوكالة الألمانية للتعاون الدولي	5
ZOA	زوا الدولية	15	HAY	هيومان أبيل	6
AFH	منظمة العمل من أجل الإنسانية	16	IRY	الإغاثة الإسلامية اليمن	7
ICRC	اللجنة الدولية للصليب الأحمر	17	MC	ميرسي كور	8
			NRC	المجلس النرويجي للاجئين	9

المصدر: المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي - الأمانة العامة، صنعاء، اليمن.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (190) موظفًا موزعين بين

جميع المنظمات المستهدفة في مجتمع الدراسة، وبين

الجدول (3) عدد الاستبيانات الموزعة والمسترددة والصالحة للتحليل.

الاستبيانات الصالحة للتحليل		الاستبيانات المسترددة غير الصالحة للتحليل		الاستبيانات الموزعة		الجهة	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
%83	158	%2	4	%85	162	%100	190

يمكن توضيح خصائص عينة الدراسة وتوزيعها في

الجدول الآتي:

جدول (4): خصائص عينة الدراسة وتوزيعها بحسب (البيانات الشخصية، بيانات المنظمة):

النسبة المئوية %	العدد	الفئة	المتغير
73.4	116	ذكر	الجنس
26.6	42	أنثى	
8.2	13	أقل من 30 سنة	الفئة العمرية
61.4	97	من 30 إلى 40 سنة	
24.1	38	من 41 إلى 50 سنة	
6.3	10	51 سنة فأكثر	
1.3	2	دبلوم	المؤهل العلمي
70.9	112	بكالوريوس	
23.4	37	ماجستير	
4.4	7	دكتوراه	

سنوات الخبرة			
6.3	10	أقل من 5 سنوات	المسئى الوظيفي
46.8	74	من 5 إلى 10 سنوات	
33.5	53	من 11 إلى 15 سنة	
13.3	21	16 سنة فأكثر	
2.5	4	مدير تنفيذي	
8.9	14	مدير إدارة	
7.6	12	مدير البرامج	
8.9	14	مدير المتابعة والتقييم	
7.0	11	منسق قطاع أو برنامج	
7.6	12	منسق قسم الأمن الغذائي والزراعة	
10.8	17	مدير مشروع	
20.3	32	ضابط مشروع	
8.9	14	منسق مشروع	
17.7	28	*مسئى آخر *	
20.9	33	من 5 إلى 10 سنوات	عمر عمل ونشاط المنظمة في اليمن
22.8	36	من 11 إلى 15 سنة	
17.7	28	من 16 إلى 20 سنة	
38.6	61	أكثر من 20 سنة	
12.0	19	أقل من 5 مشاريع	عدد مشاريع الأمن الغذائي والزراعة المنفذة خلال السنوات الخمس الماضية
34.2	54	من 5 إلى 10 مشاريع	
19.0	30	من 11 إلى 15 مشروعًا	
17.1	27	من 16 إلى 20 مشروعًا	
17.7	28	أكثر من 20 مشروعًا	
100	158	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثين طبقاً لنتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS 26.

* مساعي آخر: مساعد مدير البرامج (5)، مساعد الأمن الغذائي (4)، مسؤول إدارة البيانات (4)، ضابط التمويل (3)، ضابط الدعم اللوجستي والمشتريات (3)، مساعد المتابعة والتقييم (2)، استشاري زراعي (2)، ضابط الموارد البشرية (2)، مساعد مدير مشروع (2)، ضابط الشراكة والتوطين (1).

اختبار معامل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة. التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentages) لوصف خصائص عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية: استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية: Cronbach's Alpha لقياس ثبات فقرات الاستبانة.

القسم الأول: يتضمن البيانات الشخصية للمستجيب وهي (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المركز الوظيفي).

القسم الثاني: يتضمن بيانات تتعلق بالمنظمة وهي (نوع المنظمة، المحافظة أو المقر الرئيسي، عمر عمل المنظمة ونشاطها في اليمن، عدد مشاريع الأمن الغذائي والزراعة المنفذة خلال الخمس سنوات الماضية).

القسم الثالث: يشمل محاور معياري الكفاءة والاستدامة المستخدمة في تقييم المشاريع، حيث بلغت عدد فقرات معيار الكفاءة (10) فقرات، في حين بلغت عدد فقرات معيار الاستدامة (12) فقرة.

مقاييس الأداة:

استخدم مقاييس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة، فقد أعطي الوزن (5) للحالة "أوافق بشدة"، والوزن (4) للحالة "أوافق"، والوزن (3) للحالة "محايد"، والوزن (2) للحالة "لا أافق"، والوزن (1) للحالة "لا أافق بشدة".

صدق الأداة:

تأكد الباحثون من صدق الأداة بطريقتين:
1- صدق المحكمين "الصدق الظاهري":

للتتأكد من صدق الأداة، فقد عرضها الباحثون على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لإبداء آرائهم وإجراء ما يلزم من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل، ومن ثم عدل الباحثون بعض فقرات الاستبانة بناءً على آراء المحكمين وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

اختبار T في حالة عينة واحدة للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

اختبار T في حالة عينتين مستقلتين لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

بناء الأداة:

اتبعت الخطوات الآتية لبناء الاستبانة:
الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها.
تحديد المؤشرات المتعلقة بمعايير الكفاءة والاستدامة.
تصميم الاستبانة في صورتها الأولية.
مراجعة الاستبانة وتنقيحها.

عرض الاستبانة على عدد (11) محكماً من خبراء واستشاريين بالمنظمات الأممية والدولية، ووزارة الزراعة والري، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية من ذوي الاختصاص.

تعديل بعض فقرات الاستبانة بناءً على آراء المحكمين ومقترحاتهم من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل، حتى استقرت في صورتها النهائية.

وصف الأداة:

أعدت الاستبانة في صورتها النهائية حول "تقييم كفاءة واستدامة مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن"، وتتكون من ثلاثة أقسام رئيسة هي:

0.819)، وبذلك تُعد جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وُضعت لقياسه.

ثبات الأداة:

حسب ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وكان معامل الثبات العام لمجالات الدراسة مرتفعاً، حيث بلغ (0.925) لإجمالي فقرات الاستبانة، وعددها (22) فقرة، كما تبين أن ثبات مجال الكفاءة بلغ (0.872)، في حين أن ثبات مجال الاستدامة بلغ (0.928)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وعليه، ومن خلال نتائج الثبات والصدق ، يتضح أن أداة الدراسة (الاستبانة) تتمتع بدرجة عالية من الثبات، فضلاً عن صدق اتساقها الداخلي والبنائي، مما يعزز الثقة في صحتها وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

تحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها
اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على أنه "لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمعيار الكفاءة في تقييم مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن"، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار T وقيمة Sig والترتيب لجميع فقرات مجال الكفاءة:

الرتبة	القيمة الأحتمالية (Sig.)	قيمة الانحراف (T Test)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	م
7	0.000	17.40	0.73	4.01	١	١

١: تحدد درجة الاستفادة من المشاريع المنفذة على مستوى المستقيد.

2- صدق المقياس:

أ: صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتهي إليه، وقد حسب الباحثون صدق الاتساق الداخلي من خلال عواملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، وتبيّن أن جميع عواملات ارتباط بيرسون بين فقرات مجال "الكفاءة" و"الاستدامة" والدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، ولذلك فإن جميع فقرات مجالي "الكفاءة" و"الاستدامة" متسبة داخلياً مع المجال الذي تنتهي إليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لتلك الفقرات، ويُعد المجال صادقاً لما وُضع لقياسه.

ب: الصدق البنائي:

يشير الصدق البنائي إلى مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية للاستبانة، وقد جرى التتحقق من هذا الصدق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت جميع عواملات ارتباط بيرسون بين جميع مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، حيث بلغ معامل بيرسون لارتباط لمعيار الكفاءة (0.796)، في حين بلغ معامل بيرسون لارتباط لمعيار الاستدامة (0.796)، المتقدمة في جدول (5).

10	0.000	12.41	0.83	3.82	تقارن المنظمة تكلفة المشاريع مع تكلفة مشاريع مماثلة.	2
5	0.000	19.29	0.69	4.07	تُحدد العوامل المسئولة عن كفاءة أداء المشاريع سلباً أو إيجاباً.	3
1	0.000	23.54	0.68	4.29	توفر موارد بشرية كفؤة لتنفيذ أنشطة المشاريع المخطط لها.	4
2	0.000	24.50	0.65	4.28	توفر موارد لوجستية ملائمة لتنفيذ أنشطة المشاريع المخطط لها.	5
4	0.000	18.19	0.75	4.09	تناسب نفقات المشاريع مع الموازنة المخططة لهذه المشاريع.	6
3	0.000	21.08	0.72	4.22	تمتلك المنظمة نظاماً مالياً فعالاً يحكم نفقات المشاريع طبقاً للموازنة.	7
6	0.000	17.33	0.77	4.06	تحقق مخرجات المشاريع المخطط لها دون هدر للموارد المتاحة.	8
9	0.000	14.43	0.78	3.91	المخرجات التي حصل عليها من المشاريع المنفذة كافية ومناسبة وأسهمت في التخفيف من حدة الفقر.	9
8	0.000	19.44	0.63	3.99	كفاءة أنشطة المشاريع المخطط لها كافية لتحقيق مخرجاتها.	10
جميع فقرات مجال الكفاءة						

المصدر: من إعداد الباحثين طبقاً لنتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 26).

- أن الفقرة الثانية: "تقارن المنظمة تكلفة المشاريع مع تكلفة مشاريع مماثلة"، جاءت في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.82) وانحراف معياري بلغ (0.38)، مما يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، كما أن قيمة اختبار T بلغت (12.41) عند مستوى معنوية (0.000)، ولذلك تُعد هذه الفقرة دالة إحصائياً، ويُعزى ذلك إلى أن هذه الفقرة رغم حصولها على أقل متوسط حسابي مقارنة بباقي الفقرات في معيار الكفاءة، ما زالت جيدة، ويعود السبب في ذلك إلى أن المنظمات تمتلك خبرة في عملية المفاضلة بين المشاريع من حيث التكلفة، مما يعكس حرصها على أن تكون تقديرات التكاليف واقعية، وهو عنصر أساسي في تقييم المشاريع قبل الموافقة على تمويلها، ولذلك فإن هذه المقارنة لا تكون

يتضح من الجدول (5) الآتي:

- أن الفقرة الرابعة: "توفر موارد بشرية كفؤة لتنفيذ أنشطة المشاريع المخطط لها"، جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (4.29) وانحراف معياري بلغ (0.68)، مما يعني أن هناك موافقة بشدة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، كما أن قيمة اختبار T بلغت (23.54) عند مستوى معنوية (0.000)، لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً، ويُعزى ذلك إلى إدراك المنظمات لأهمية معيار كفاءة أداء العاملين في تقييم المشاريع وإنجازها ونجاحها، حيث تسهم خبراتهم ومهاراتهم وكفاءاتهم في تنفيذ أنشطة المشاريع.

سعى المنظمات لتحويل المدخلات إلى مخرجات بطريقة اقتصادية، من خلال توفير الموارد البشرية والمالية واللوجستية الالزمه لتنفيذ المشاريع المخطط لها في ظل نظام مالي فعال يراقب النفقات، كما تقارن تكاليف المشاريع بتكاليف مشاريع مشابهة، وتبرر هذه التكاليف بالفوائد الناتجة عن المشاريع، بهدف تقليل ظهور نتائج غير متوقعة، وهذا يبرز أهمية التركيز على معيار الكفاءة كشرط أساسي للحصول على التمويل، واستمرار التعاون مع الممول نفسه، وزيادة الدعم في المستقبل.

اختبار الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه "لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمعيار الاستدامة في تقييم مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن"، والجدول (6) يوضح ذلك.

يشكل دورى، بل عند الحاجة؛ نظرًا لتغير التكاليف من حين إلى آخر لعدم استقرار الوضع الاقتصادي في اليمن. بوجه عام، بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال الكفاءة (4.07)، وبلغ الانحراف المعياري (0.49)، مما يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، كما أن قيمة اختبار T بلغت (27.09) عند مستوى معنوية (0.000)، ولذلك ثُدَّ هذه الفقرة دالة إحصائيًّا.

ويتبَّع من هذه النتائج الإحصائية قبول الفرضية البديلة التي تتصل على ما يلي: "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمعيار الكفاءة في تقييم مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن".

ويعزى ذلك إلى تزايد اهتمام المنظمات بمعيار كفاءة المشاريع، من خلال تقييم مدى استفادة المستفيدين من هذه المشاريع، كما يتضمن ذلك تحديد العوامل التي تسهم في تحقيق كفاءة المشاريع، إضافة إلى

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار T وقيمة Sig والترتيب لجميع فقرات مجال الاستدامة:

الفقرة	M		النوع	قيمة الانحراف المعياري	قيمة اختبار T Test	قيمة Sig.	الرتبة
عند تصميم المشاريع تُقترح أنشطة مستدامة لا تحتاج إلى مصدر تمويل مستمر.	1		عند تصميم المشاريع تُقترح أنشطة مستدامة لا تحتاج إلى مصدر تمويل مستمر.	3.38	4.41	0.000	11
يراعى في تصميم المشاريع اقتراح أنشطة بناء قدرات الفئات المستهدفة.	2		يراعى في تصميم المشاريع اقتراح أنشطة بناء قدرات الفئات المستهدفة.	3.79	12.21	0.000	3
تطور المنظمة شراكات مع مجموعات متعددة في المجتمع لتنفيذ المشاريع بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة ممثلة بالمجلس الأعلى والسلطات المحلية.	3		تطور المنظمة شراكات مع مجموعات متعددة في المجتمع لتنفيذ المشاريع بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة ممثلة بالمجلس الأعلى والسلطات المحلية.	3.85	12.60	0.000	2
تُحدد مدى التزام أصحاب المصلحة ذات العلاقة بدعم الأنشطة الناجحة المختارة بعد انتهاء المشاريع.	4		تُحدد مدى التزام أصحاب المصلحة ذات العلاقة بدعم الأنشطة الناجحة المختارة بعد انتهاء المشاريع.	3.63	8.97	0.000	7

1	0.000	12.12	0.93	3.90	يُراعى انسجام مشاريع المنظمة مع العوامل الاجتماعية والاقتصادية وغيرها ما يعزز ديمومتها.	5
9	0.000	6.75	1.01	3.54	تُحدد مدى استمرارية فوائد المشاريع بعد الانتهاء من تنفيذها.	6
10	0.000	5.76	1.00	3.46	تُحدد المنظمة مدى استدامة فوائد المشاريع مالياً.	7
6	0.000	8.95	0.89	3.64	تُحدد مدى مساهمة المشاريع في بناء القراءة على الصمود من أجل الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.	8
4	0.000	11.52	0.80	3.74	موازنة المشاريع كافية لتحقيق المخرجات والأهداف المرجوة.	9
5	0.000	9.89	0.89	3.70	هناك تأثير مستدام يأخذ بعين الاعتبار مراعاة البيئة.	10
8	0.000	8.19	0.96	3.63	مدى الاستدامة المؤسساتية (المنظمات) التي تعكس مستوى التزام المنظمة باستمرار المشاريع المستدامة ودمجها ضمن هيكليتها.	11
12	0.000	4.04	0.98	3.32	الاستدامة المالية تعكس قدرة الفئات المستهدفة على تحمل تكلفة الخدمات المقدمة بعد انتهاء التمويل.	12
	0.000	11.42	0.69	3.63	جميع فقرات مجال الاستدامة	

المصدر: من إعداد الباحثين طبقاً لنتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS 26.

توقعات المجتمع وتقديراته، وتترجم مع عاداته وتقاليده، مما يسهم في تحسين مستوى الاجتماعي والاقتصادي.

- أن الفقرة الثانية عشرة: "الاستدامة المالية التي تعكس قدرة الفئات المستهدفة على تحمل تكلفة الخدمات المقدمة بعد انتهاء التمويل"، جاءت في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.32)، وانحراف معياري بلغ (0.98)، مما يعني أن هناك رأياً محايضاً من قبل أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، كما أن قيمة اختبار T بلغت (4.04) عند مستوى معنوية (0.000)، ولذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً، ويعزى ذلك إلى أن المنظمات تجد صعوبة في تحقيق الاستدامة المالية التي تمثل في قدرة الفئات المستهدفة على تحمل تكاليف الخدمات المقدمة بعد انتهاء

يتضح من الجدول (6) الآتي:

- أن الفقرة الخامسة: "يُراعى انسجام مشاريع المنظمة مع العوامل الاجتماعية والاقتصادية وغيرها ما يعزز ديمومتها"، جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.90)، وانحراف معياري بلغ (0.93)، مما يعني وجود موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، كما أن قيمة اختبار T بلغت (12.12) عند مستوى معنوية (0.000)، ولذلك تُعد هذه الفقرة دالة إحصائياً، ويعزى ذلك إلى إدراك المنظمات لأهمية توافق مشاريعها مع العوامل الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، وسعيها لتجهيزها نحو تلبية متطلبات هذه العوامل، فالمنظمات التي تفعل ذلك لا تقتصر على البقاء فحسب، بل تزدهر أيضاً؛ إذ تصبح كيانات ناجحة اقتصادياً ومسؤولة اجتماعياً، تبني

مستدامة لا تحتاج إلى مصدر تمويل مستمر" والفقرة: "الاستدامة المالية تعكس قدرة الفئات المستهدفة على تحمل تكاليف الخدمات المقدمة بعد انتهاء التمويل"، ويُعزى ذلك إلى قلة اهتمام الكثير من المنظمات بمفهوم الاستدامة، وعدم اعتباره عنصراً رئيساً أثناء كتابة مقترنات المشاريع، إضافةً إلى تركيزها على كفاية ميزانية المشروع لتحقيق المخرجات والأهداف دون وضع خطط لضمان استمرارية فوائد المشاريع بعد انتهاء التنفيذ، وقد يُعزى ذلك إلى نقص الخبرة في تصميم مشاريع قائمة على مبادئ الاستدامة، وعدم تخصيص موارد مالية كافية لذلك.

اختبار الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه "لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم كفاءة واستدامة مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن، تُعزى إلى المتغيرات الشخصية التالية: (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المركز الوظيفي)".

ولاختبار هذه الفرضية، استخدم اختبار T في حالة العينتين المستقلتين لمتغير الجنس؛ لأنه يتضمن فئتين هما: فئة الذكور وفئة الإناث، كما استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لبقية المتغيرات؛ لأنها تحتوي على ثلاثة فئات أو أكثر، وذلك على النحو الآتي:

أ- الفروق بالنسبة لمتغير الجنس:

يوضح الجدول (7) نتائج اختبار الفروق بحسب الجنس.

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	الجال
غير دالة	0.340	-0.962	0.43	4.04	116	ذكر	

التمويل، ويعود ذلك إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها هذه الفئات.

بوجه عام، بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال الاستدامة (3.63)، وبلغ الانحراف المعياري (0.69)، مما يعني وجود موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، كما أن قيمة اختبار T بلغت (11.42) عند مستوى معنوية (0.000)، ولذلك ثُعد هذه الفقرة دالة إحصائياً.

ويتبّع من هذه النتائج الإحصائية قبول الفرضية البديلة التي تنص على ما يلي: "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمعيار الاستدامة في تقييم مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن".

ويُعزى ذلك إلى إدراك المنظمات لأهمية معيار الاستدامة في جميع مراحل المشروع، حيث يُعد هذا المعيار ميزة قوية تعزز قبول المشاريع المقترنة من قبل المنظمات لدى الممولين، كما يعكس هذا المعيار خبرة المنظمة في صياغة مشاريع تلبّي احتياجات الفئات المستهدفة، مما يعزز حرص المنظمة على الاستمرار في تنفيذ هذه المشاريع، ولضمان نجاحها والتغلب على التحديات المحتملة، ينبغي التنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

ومع ذلك، لا يطبق معيار الاستدامة بالمستوى المطلوب، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود موافقة محابيّة من قبل أفراد العينة على هذا المعيار، ولا سيما في الفقرة: "عند تصميم المشاريع تُقترح أنشطة

			0.63	4.15	42	أنثى	معيار الكفاءة
غير دالة	0.777	0.284	0.69	3.64	116	ذكر	معيار الاستدامة
			0.69	3.60	42	أنثى	

ويُعزى ذلك إلى أن تقييم المشاريع يُعد ضرورةً ملحةً للمنظمات، سواء كانت إدارتها من الذكور أو الإناث، وهو متاح لكلا الجنسين، كما أن تقييم المشاريع يُعتبر من أولويات الممولين، ويعكس أيضًا اهتمام المنظمات بتوظيف الكوادر التي تمتلك القدرات والمهارات اللازمة لإدارة وتقدير المشاريع، بغض النظر عن الجنس.

بــ الفروق بالنسبة لمتغير الفئة العمرية:
يوضح الجدول (8) نتائج اختبار الفروق بحسب الفئة
العمرية.

يتضح من الجدول (7) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار T أكبر من مستوى الدلالة (0.05) لمجالي الكفاءة والاستدامة، وهذا يُثبت صحة الفرضية القائلة بأنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم كفاءة واستدامة مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن، تُعزى إلى متغير الجنس.

جدول (8): اختبار تحليل التباين الأحادي بحسب متغير الفئة العمرية:

الدالة الإحصائية	قيمة الدالة	F قيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباین	المجال
غير دالة	0.960	0.099	0.025	3	0.075	بين المجموعات	معيار الكفاءة
			0.253	154	38.943	داخل المجموعات	
				157	39.019	المجموع	
غير دالة	0.221	1.485	0.710	3	2.129	بين المجموعات	معيار الاستدامة
			0.478	154	73.583	داخل المجموعات	
				157	75.712	المجموع	

ويُعزى ذلك إلى وجود تطور ملحوظ في أداء إدارة المشاريع في المنظمات لجميع الفئات العمرية، مما يشير إلى وجود إدراك لدى جميع الفئات العمرية لأهمية عملية تقييم المشاريع في ضمان استمرارية التمويل.

جـــ الفروق بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:
يوضح الجدول (9) نتائج اختبار الفروق بحسب
المؤهل العلمي:

يتضح من الجدول (8) أن القيمة الاحتمالية ($.Sig$) المقابلة لاختبار F أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يثبت صحة الفرضية المجالية للكفاءة والاستدامة، وهذا يثبت صحة الفرضية القائلة بأنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم كفاءة واستدامة مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن تعزى إلى متغير الفئة العمرية.

جدول (9): اختبار تحليل التباين الأحادي بحسب متغير المؤهل العلمي:

الدالة الإحصائية	قيمة الاحتمالية	F قيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
غير دالة	0.927	0.219	0.056	4	0.222	بين المجموعات	معيار الكفاءة
			0.254	153	38.796	داخل المجموعات	
				157	39.019	المجموع	
غير دالة	0.309	1.209	0.580	4	2.319	بين المجموعات	معيار الاستدامة
			0.480	153	73.393	داخل المجموعات	
				157	75.712	المجموع	

ويُعزى ذلك إلى أنَّ أغلب القائمين والعاملين في المنظمات الأممية والدولية مؤهلاتهم العملية بدرجة بكالوريوس فما فوق، ولذلك يمتلكون معرفة وخبرة في إدارة وتنفيذ مشاريع الأمن الغذائي والزراعة، وقد اكتسبوا هذه الخبرة من خلال دراستهم الجامعية لبعض المواد المتخصصة، ومن خلال الدورات التدريبية المتخصصة أيضًا في مجال تقييم المشاريع أو إدارتها.

د- الفروق بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:

يوضح الجدول (10) نتائج اختبار الفروق بحسب سنوات الخبرة.

تبين من النتائج الموضحة في جدول (9) أنَّ القيمة الاحتمالية (Sig.). المقابلة لاختبار F أكبر من مستوى الدالة (0.05) لمجالي الكفاءة والاستدامة، وهذا يثبت صحة الفرضية القائلة بأنه لا توجد فروق معنوية ذات دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات تقييمات المبحوثين حول تقييم كفاءة واستدامة مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن، تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

جدول (10): اختبار تحليل التباين الأحادي بحسب متغير سنوات الخبرة:

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	F قيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
غير دالة	0.770	0.376	0.095	3	0.284	بين المجموعات	معيار الكفاءة
			0.252	154	38.735	داخل المجموعات	
				157	39.019	المجموع	
غير دالة	0.116	2.004	0.948	3	2.845	بين المجموعات	معيار الاستدامة
			0.473	154	72.868	داخل المجموعات	
				157	75.712	المجموع	

الفرضية القائلة بأنه لا توجد فروق معنوية ذات دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات تقييمات المبحوثين حول تقييم كفاءة واستدامة مشاريع

يتضح من الجدول (10) أنَّ القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار F أكبر من مستوى الدالة (0.05) لمجالي الكفاءة والاستدامة، وهذا يثبت صحة

متخصصة بالمقارنة مع مشاريع الأمن الغذائي والزراعة المستدامة التي تستدعي تفديها خبرات فنية متخصصة.

د- الفروق بالنسبة لمتغير المركز الوظيفي:
يوضح الجدول (11) نتائج اختبار الفروق بحسب
المركز الوظيفي.

الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية
والدولية في اليمن، تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

ويُعزى ذلك إلى أن أغلب القائمين والعاملين في مشاريع الأمن الغذائي والزراعة بالمنظمات خبرتهم عالية في مجال إدارة وتنفيذ أنشطة هذه المشاريع، وأغلب هذه المشاريع طارئة ولا تستدعي خبرات

جدول (11): اختبار تحليل التباين الأحادي بحسب متغير

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	F قيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباین	المجال
غير دالة	0.278	1.234	0.303	9	2.724	بين المجموعات	معيار الكفاءة
			0.245	148	36.294	داخل المجموعات	
				157	39.019	المجموع	
غير دالة	0.237	1.309	0.620	9	5.584	بين المجموعات	معيار الاستدامة
			0.474	148	70.128	داخل المجموعات	
				157	75.712	المجموع	

اختيار الفرضية الرايعة:

ولاختبار هذه الفرضية، استخدم اختبار T في حالة العينتين المستقلتين لمتغير نوع المنظمة؛ لأنّه يتضمن فئتين هما: فئة المنظمات الأممية وفئة المنظمات الدوليّة، كما استخدم تحليل التباين الأحادي (F) لمتغيري عمر المنظمة (One Way ANOVA) وعدد المشاريع.

يتضح من الجدول (11) أن القيمة الاحتمالية (Sig.). المقابلة لاختبار F أكبر من مستوى الدلالة (0.05) لمجالي الكفاءة والاستدامة، وهذا يثبت صحة الفرضية القائلة بأنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم كفاءة واستدامة مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن، تُعزى إلى متغير المركز الوظيفي. ويُعزى ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم كفاءة علمية ومهنية متقاربة من حيث العمل في إدارة وتنفيذ مشاريع الأمن الغذائي، والزراعة.

أ-الفرق بالنسبة لمتغير نوع المنظمة:**يوضح الجدول (12) نتائج اختبار الفروق بحسب نوع المنظمة:.**

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع المنظمة	المجال
غير دالة	0.567	0.574	0.48	4.08	140	دولية	معيار الكفاءة
			0.59	4.01	18	أممية	
غير دالة	0.849	0.192	0.66	3.63	140	دولية	معيار الاستدامة
			0.93	3.59	18	أممية	

ويُعزى ذلك إلى أن تقييم المشاريع يُعد ضرورةً ملحةً للمنظمات، سواء كانت منظمات أممية أو دولية، كما أن تقييم المشاريع يُعد من أولويات الممولين، الأمر الذي ينعكس على استمرارية تمويل المشاريع المقترحة واستمرار عمل المنظمات.

ب-الفرق بالنسبة لمتغير عمر المنظمة:
يوضح الجدول (13) نتائج اختبار الفروق بحسب عمر المنظمة.

يتضح من الجدول (12) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار T أكبر من مستوى الدالة (0.05) لمجالي الكفاءة والاستدامة، وهذا يثبت صحة الفرضية القائلة بأنه لا توجد فروق معنوية ذات دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات تقييمات المبحوثين حول تقييم كفاءة واستدامة مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن، تُعزى إلى متغير نوع المنظمة.

جدول (13): اختبار تحليل التباين الأحادي بحسب متغير عمر المنظمة:

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	F قيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
غير دالة	0.068	2.426	0.587	3	1.761	بين المجموعات	معيار الكفاءة
			0.242	154	37.258	داخل المجموعات	
			157		39.019	المجموع	
غير دالة	0.873	0.234	0.115	3	0.344	بين المجموعات	معيار الاستدامة
			0.489	154	75.369	داخل المجموعات	
			157		75.712	المجموع	

الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن، تُعزى إلى متغير عمر المنظمة. ويُعزى ذلك إلى أن التقييم أصبح ذا أهمية كبيرة، حيث تقوم المنظمات بإجراء التقييم في مراحل عمرها، نتيجةً للحاجة الملحة إلى تلبية معايير الممولين وشروطهم. **ج-الفرق بالنسبة لمتغير عدد المشاريع:**

يتضح من الجدول (13) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار F أكبر من مستوى الدالة (0.05) لمجالي الكفاءة والاستدامة، وهذا يثبت صحة الفرضية القائلة بأنه لا توجد فروق معنوية ذات دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات تقييمات المبحوثين حول تقييم كفاءة وفاعلية مشاريع الأمن

يوضح الجدول (14) نتائج اختبار الفروق بحسب عدد المشاريع.

جدول (14): اختبار تحليل التباين الأحادي بحسب متغير عدد المشاريع:

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	F قيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
غير دالة	0.926	0.222	0.056	4	0.225	بين المجموعات	معيار الكفاءة
			0.254	153	38.794	داخل المجموعات	
				157	39.019	المجموع	
غير دالة	0.179	1.595	0.758	4	3.030	بين المجموعات	معيار الاستدامة
			0.475	153	72.682	داخل المجموعات	
				157	75.712	المجموع	

المنفذة على مستوى المستفيد، وتحديد العوامل المحققة للكفاءة المشاريع، إضافة إلى اهتمامها بتحويل المدخلات إلى مخرجات بطريقة اقتصادية، وذلك من خلال توفير الموارد البشرية والمالية واللوجستية لتنفيذ المشاريع المخطط لها في ظل نظام مالي فعال يحكم النفقات.

2- أن المنظمات الأممية والدولية تطبق معيار الاستدامة في تقييم مشاريع الأمن الغذائي والزراعة بمتوسط حسابي (3.63)، وهذا يشير إلى أن المنظمات تهتم بالتنسيق مع الشركاء طوال مدة التنفيذ، لضمان نجاح المشاريع والتغلب على التحديات التي قد تطرأ، وأن هناك تنااغماً بين أنشطة المشاريع والعوامل الاجتماعية والثقافية وغيرها مما يعزز ديمومتها، وعادةً ما تكون موازنة المشاريع كافية لتحقيق المخرجات والأهداف المرجوة.

3- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم كفاءة واستدامة مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية، تُعزى إلى المتغيرات

يتضح من الجدول (14) أن القيمة الاحتمالية (Sig.).(0.05) المقابلة لاختبار F أكبر من مستوى الدلالة (0.05) لمجالي الكفاءة والاستدامة، وهذا يثبت صحة الفرضية القائلة بأنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم كفاءة واستدامة مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية في اليمن، تعزى إلى متغير عدد المشاريع المنفذة خلال الخمس سنوات الماضية. ويعزى ذلك إلى أن الممولين يضعون شرطًا مسبقة على المنظمات قبل تمويل المشاريع، تتعلق بآليات التقييم، بعض النظر عن عدد المشاريع.

الختامة

النتائج:

تمثل نتائج الدراسة في الآتي:

- أن المنظمات الأممية والدولية تستخدم معيار الكفاءة في تقييم مشاريع الأمن الغذائي والزراعة بمتوسط حسابي (4.07)، وهذا يشير إلى أن هذه المنظمات تقوم بتحديد درجة الاستفادة من المشاريع

ويشكل رافداً اقتصادياً للمجتمع، إلى جانب دورها في تعزيز الأمن الغذائي والتخفيف من الفقر في اليمن.

2- تعزيز التنسيق بين المنظمات والجهات الحكومية ذات العلاقة قبل وأثناء تصميم المشاريع وتخطيطها، بما يضمن اختيار مشاريع تتصف بالكفاءة والاستدامة، وبما يسهم في تسهيل تنفيذها.

3- دعوة الجهات الدولية والمانحة والمنظمات المعنية إلى الاهتمام بمعايير التقييم، ولا سيما الكفاءة والاستدامة، وربط نجاح المشاريع باستمراريتها وأثرها على الفئات المستهدفة والمجتمع عموماً.

4- تنظيم برامج تدريبية وورش عمل مشتركة بين المنظمات والجهات الحكومية ذات العلاقة، بهدف تعزيز المعرفة وتطبيق أهم المعايير الدولية لتقدير المشاريع.

المقترحات والحلول:

- 1- تعزيز التنسيق والتعاون بين المنظمات والجهات الحكومية لضمان تكامل الجهد وتنفيذ مشترك فعال.
- 2- زيادة الدعم المالي والتقني للمشاريع الزراعية المستدامة بما يواكب احتياجات الواقع المحلي.
- 3- تطوير قدرات المجتمعات المحلية وتمكينها لتعزيز صمودها أمام التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- 4- وضع آليات متابعة وتقدير تضمن استمرارية المشاريع وجودتها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- [1] الجنيد، سحر. (2023). "تطبيق المعايير الدولية ودورها في تقييم مشاريع المنظمات غير الحكومية في اليمن"، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية العلوم الإدارية والإنسانية، جامعة الرازى، اليمن.

الشخصية التالية: (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المركز الوظيفي).

4- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات تقييم المعايير حول كفاءة واستدامة مشاريع الأمن الغذائي والزراعة التي تنفذها المنظمات الأممية والدولية، تُعزى إلى المتغيرات التنظيمية التالية: (نوع المنظمة، عمر المنظمة، عدد المشاريع).

حدود تفسير النتائج:

أعدت أداة الدراسة (الاستبانة) بالاستناد إلى معايير دولية معتمدة تُستخدم في تقييم كفاءة واستدامة مشاريع الأمن الغذائي والزراعة، وتركز هذه المعايير على الجوانب الفنية والمؤسسية والمالية التي تقع ضمن نطاق عمل ومسؤولية المنظمات المنفذة، ولا تشمل بالضرورة العوامل السياسية أو الأمنية أو محدودية قدرة الجهات الحكومية على التنفيذ أو الوصول الميداني.

وعلى الرغم من أن هذه العوامل لم تُدرج ضمن متغيرات الدراسة، تُعد ذات أثر محتمل على الأداء الفعلي للمشاريع في السياق اليمني، ولذلك فإن نتائج الدراسة تعكس مدى تطبيق المعايير الدولية من منظور العاملين في المنظمات، لكنها لا تمثل تقريباً شاملًا لجميع أبعاد الأداء في ظل التحديات والظروف المحلية الخاصة بالحالة اليمنية.

الوصيات:

توصي الدراسة بالآتي:

- 1- الاهتمام بتنفيذ المشاريع الزراعية؛ لما تحمله من طابع مستدام، مثل: نشر التقنيات الحديثة، وبناء البيوت المحمية، وتوفير المعدات والآلات الحديثة، وغيرها، بما يسهم في تحسين دخل المستفيدين،

- [11] الكرشمي، حامد. (2024). "أثر تطبيق مبادئ الحكم الرشيد في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية في المنظمات الدولية العاملة في اليمن"، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، المجلد 2، العدد 2.
- [12] المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي – الأمانة العامة. (2024). "البيانات الإحصائية لمجتمع الدراسة"، صنعاء، اليمن.
- [13] كينة، عبد الحفيظ. (2013). "مساهمة الصناعات الغذائية في تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسويق، الجزائر.
- [14] مفضل، بثينة. (2018). "تقييم مشاريع بناء القدرات الممولة من المانحين في اليمن وفق معايير التقييم الدولية (OECD/DAC)"، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية الدراسات العليا، جامعة المستقبل، اليمن.
- [15] هيئة المستقبل للتنمية (FDC). (2016). "دليل إدارة المشاريع"، غزة، فلسطين.
- ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:**
- [1] European Commission (EC). (2004). "Project cycle management guidelines- Aid Delivery Methods."
 - [2] Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO). (1996). Rome Declaration on World Food Security and World Food Summit Plan of Action. Proceedings of the World Food Summit, Rome, 13–17 November 1996. FAO. <https://www.fao.org/3/w3613e/w3613e00.htm>
 - [3] Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO). (2002). The state of food insecurity in the world 2001. Rome, Italy: FAO.
 - [4] Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO). (2009). Declaration of the World Food Summit on Food Security. Rome, Italy: FAO.
 - [5] Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO). (2014). The state of food insecurity in the world 2015. Rome, Italy: FAO.
- [2] الخطيب، أدهم. (2018). "واقع تطبيق معايير الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) في تقييم مشاريع الأمن الغذائي في المنظمات غير الحكومية العاملة في المجال الزراعي بقطاع غزة"، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- [3] الدلو، أحمد. (2013). "تقييم إدارة المشاريع الزراعية في منظمات المجتمع المدني بقطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى وأكاديمية الإدارة والسياسة "الإدارة والقيادة"، غزة، فلسطين.
- [4] أبو دوح، خالد. (2022). "الأمن الغذائي"، مقالة في أوراق السياسة الأمنية، مركز البحث الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- [5] حماد، رشاد. (2010). "تقييم المشاريع في المنظمات غير الحكومية"، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- [6] الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد). (2017). "تقييم أداء مشروع التنمية الريفية بغرب النوبية"، جمهورية مصر العربية.
- [7] طوباسي، أيمن. (2017). "تحويل المشاريع الخيرية والتنموية من جيد إلى عظيم"، كتاب، مصر.
- [8] العبيدي، أمل. (2009). "أثر العوامل الاستراتيجية في تحسين فاعلية تقييم الأداء الإداري للمشاريع"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، الأكاديمية العربية بالدنمارك.
- [9] قصوري، ريم. (2012). "الأمن الغذائي والتنمية المستدامة: حالة الجزائر"، رسالة ماجستير، عنابة، جامعة باجي مختار، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير.
- [10] قناوي، عزت. (2002). "الأمن الغذائي العربي"، المؤتمر العاشر للاقتصاديين الزراعيين، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي.

- [6] Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO). (2025). GIEWS Country Brief: Yemen (Reference Date: 1 April 2025).<https://www.fao.org/giews/countrybrief/country.jsp?code=YEM>
- [7] Friedrich-Ebert-Stiftung (FES). (2014). Monitoring and evaluation practical answers to essential questions. Guideline within the Program of Training and Support for Non-Profit Organizations. Beirut, Lebanon: Dakroub for Printing and Publishing.
- [8] International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies (IFRC). (2017). Madagascar food security project: Final evaluation report. Geneva, Switzerland.
- [9] Japan International Cooperation Agency (JICA). (2004). Guidelines for project evaluation: Practical method for project evaluating. Office of Evaluation, Planning and Coordination Department.
- [10] Nguyen, D. (2015). Support in the design of public-private agricultural risk management system in Vietnam. Monitoring and Evaluation Final Report of the Project, Institute of Policy and Strategy for Agriculture and Rural Development, Hanoi, Vietnam.
- [11] Organization for Economic Co-operation and Development (OECD). (1992). Development assistance manual: DAC principles for effective aid. Paris, France: OECD.
- [12] Organization for Economic Co-operation and Development (OECD). (2019). Evaluation criteria: Adapted definitions and principles for use. Paris, France: OECD.
- [13] United Nations Department of Global Communications (UNDGC). (2025, March). The United Nations system. United Nations. https://sdgs.un.org/sites/default/files/2025-05/un_system_chart.pdf
- [14] United Nations Development Programme (UNDP). (2023). Measuring multidimensional poverty in Yemen [Report].
- [15] United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA). (2024). Humanitarian needs overview in Yemen [Report].